

## الباب الثالث

### مناهج البحث

#### أ. نوع البحث

قد تنوعت نوع البحث العلمي ونوع هذا البحث العلمي هو البحث النوعي الذي تستخدم الدراسة الميدانية (*Field Research*). البحث الميداني هو نشاط البحث في بيئة المجتمع أو المؤسسة الأهلية أو المؤسسة الحكومية أو الجمعية المجتمعية بطريقة اقبال الشركة أو المكان الأخر<sup>٥٤</sup>. مناسب هذا النوع لاستخدام في هذا البحث العلمي لأنها تتعلق مباشرة بمجتمع البحث. فبذلك، يستطيع الباحث أن يعرف كيف تعليم القواعد النحوية للمتعلمين بمدرسة قدسية المتوسطة بمنازة قدس.

#### ب. مدخل البحث

المدخل هذا البحث هي النوعي أو يسمى ب *qualitative research* في الإنجليزية. تستخدم هذا المدخل للبحث الذي لديها الظروف الطبيعية للأشياء، حيث الباحث كالأدوات البحث. وطريقة جمع البيانات مجتمعة، وتحليل البيانات حثي، ومن نتائج البحث النوعي أفضل معنى من اجمال<sup>٥٥</sup>. الفرق بمدخل الكمي هو أن مدخل النوعي ينطق من البيانات وتستخدم النظريات الموجودة كالمادة الوصفية وتنتهي بالنظرية. ولما خصائص المدخل النوعي هي:

١. يؤديها في الظروف الطبيعية.

<sup>54</sup>Mukhamad Saekan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Nora Media Enterprise : Kudus, 2010), Hal. 70.

<sup>55</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Alfabeta CV :Bandung, 2017), Hal. 15.

٢. صفاتها الوصفية، وليس تأكيد على البيانات العددية.

٣. أكد على الطريقتين العلمية من النتيجة.

٤. تحليل هذا المدخل ثنائي.

٥. أكد عن المعنى الباحث.<sup>٥٦</sup>

هذا المدخل يجمع الباحث البيانات التي تتعلق بالأحوال الاجتماعية والإنسانية مباشرة في ميدان البحث. هذا المدخل يقام بالتحليل والتصور العلمي والعميق عن تلك المظاهر الاجتماعية والإنسانية في تطبيقه. بتحليل تلك المظاهر ستظهر النتيجة عنها وينال الباحث البيانات الدقيقة التي تناسب بما يبحثه. إذا تحليل الباحث عن تعليم القواعد النحوية باستخدام كتاب ترجمة ألفية ابن مالك لإبنا معروف أسنوي لدى المعلمين بمدرسة المتوسطة قدسية منارة قدس كالمادة السلافية.

### ج. ميدان البحث ووقت البحث

الباحث يبحث في هذا البحث في مدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية بمناورة قدس في السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ المسيحية.

### د. مجتمع البحث

المجتمع من هذا البحث هو المعلمين الذين يتعلمون القواعد النحوية في مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية منارة قدس من الفصل السابع حتى الفصل التاسع.

<sup>56</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Alfabet CV :Bandung, 2017), Hal. 21.

## ٥. مصادر البيانات

يحتاج الباحث إلى البيانات لمعرفة مايقصدون به في البحث العلمي وتتميز هذه المرحلة بأن الباحثين يقومون باقتباس بعض ما كتبه أو ماقالوه "أهل الثقة" في المجالات المختلفة.<sup>٥٧</sup> هي الأمور الواجبة التي لا بد على الباحث أن يطلبها كالمؤيدة في بحثه. ومصادر البيانات في هذا البحث هو كما يلي:

### ١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي المصدر الأول المعتمد الذي يناله الباحث مباشرة كالمختبر.<sup>٥٨</sup> والبيانات الأساسية التي كانت في هذا البحث هي المعلم بمادة النحو والمتعلم في الفصل الثامن بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية بمنازة قدس.

### ٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تتعلق المواد من الكتابة وطريقتها. أنواع البيانات الثانوية هي الرسائل والكتب والتسجيل المجتمع والوثائق.<sup>٥٩</sup> والبيانات الثانوية التي تكون في هذا البحث هي مقابلة بمدير المدرسة والمصادر المكتبية والوثائق من مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية بمنازة قدس بمنازة قدس وما غيرها المتعلقة بالأمور المبحوثة.

٥٧. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، القاهرة، ١٩٨٢ م، ص. ٤٦.

٥٨. Nasution, *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*, Bumi Aksara, Jakarta, 2006, Hal. 143.

٥٩. Nasution, *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*, Bumi Aksara, Jakarta, 2006, Hal. 143.

## و. طريقة جمع البيانات

تقع طريقة جمع البيانات في البحث العلمي في مكان مهم لدى الباحث. عندما لا تعرف الباحث طريقة جمع البيانات، ستكون بحثه بحثاً ليس له نظام لأن الطريقة في أهدافها يعني لإيجاد البيانات منظمة حتى في الأخير هناك نتيجة مقصودة. هذا البحث العلمي تستخدم الباحث بطرق كما يلي:

### ١. طريقة الملاحظة

الطريقة الملاحظة هي الطريقة التي تتضمن على التفاعل الاجتماعي بين الباحث والمخاطب في بيئة بحثية عند جمع البيانات، تقوم بها الباحث بمنظمة، دون الكشف عن أنفسهم كالباحث.<sup>60</sup> مناسبة لهذا البحث العلمي تلاحظ الباحث بما كان في مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية منارة قدسية. تستخدم الباحث طريقة الملاحظة لمعرفة بيئة المدرسة وعملية الدراسة التي يقوم بها المعلم والمتعلم في تعليم القواعد النحوية باستخدام. تكتب الباحث في عميلة الملاحظة بما كان فيها بحيث للخطوة التالية يكون ما كتب الباحث أصبحت بيانات مهمة لتكميل البحث العلمي منه. انواع الملاحظة هي الملاحظة مباشرة والملاحظة غير مباشرة، الملاحظة محددة والملاحظة غير محددة، الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بدون المشاركة.<sup>61</sup>

### ٢. طريقة المقابلة

<sup>60</sup> Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif...*, Hal. 17.

ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار اسامة للنشر والتوزيع،<sup>61</sup>

طريقة المقابلة هي الطريقة التي تقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص من خلال مصادرها البشرية.<sup>62</sup> هذا البحث في تنفيذها تستخدم طريقة المقابلة بالشكلين المختلفين ولكن بمقصود واحد يعني لتعميق البحث لنيل البيانات الصحيحة.<sup>63</sup> الطريقة المستخدمة هي طريقة المقابلة المنظمة والمفتوحة وغير المنظمة.<sup>64</sup> للحفاظ على صحة ودقة البيانات، تسجيل الباحث معلومات التي سمعت من المخاطب. إذا لم تسجيل الباحث معلومات مع أنشطة المقابلة، فإنها تخشى أن تنسي بيانات من نتائج المقابلة.<sup>65</sup>

بالنسبة لهذا البحث تنظم الباحث أسئلة عن تطبيق تعليم القواعد النحوية بكتاب ترجمة ألفية ابن مالك في مدرسة المتوسطة قدسية منارة قدس وتنظم الأسئلة عن العوامل التي تؤيد تطبيق هذه الوسيلة والعوامل التي تعيق هذه الوسيلة. ثم تستعمل الباحث طريقة السؤال بدون منظمة، إذا استخدمها حسب ماتحتاج من البيانات المتعلقة بالبحث.

وتقابل الباحث بهذه الطريقة إلى:

<sup>62</sup> ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، 135.

<sup>63</sup> Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, Raja Grafindo Persada, Depok, 2016, Hal. 137.

<sup>64</sup> Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif...*, 103.

<sup>65</sup> Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka, Malang, 2007, Hal. 116.

(أ) معلم مادة النحو: المقابلة به مهدوفة لمعرفة الأحوال الدراسية في عملية تعليم القواعد النحوية لدى المتعلمين بمدرسة المتوسطة قدسية منارة قدس.

(ب) مدير المدرسة: تقابل الباحث به لنيل معرفة عن أحوال مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية منارة قدس. بمناورة قدس وما فيها من المعلمين والمتعلمين.

(ج) بعض المتعلمين: المقابلة لبعض المتعلمين عندها هدف لمعرفة أحوالهم في عملية التعليم في تعليم القواعد النحوية حيث فيها استخدام كتاب ترجمة ألفية ابن مالك لإبنا معروف أسنوي او لمعرفة ماذا يشعر المتعلم فيها هل يشعر براغب أو مملا في تعليم القواعد النحوية.

٣. طريقة الوثيقة

طريقة الوثيقة هي الطريقة لإختبار الفرض، بتحديد وتحليل البيانات والمعلومات من الوثائق والمسجلات ذات الأشكال المتعددة.<sup>٦٦</sup> البيانات التي تنال له هدف لتقوية وتكميلة ما كان في البيانات الأساسية.<sup>٦٧</sup> يقوم بها الباحث في هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والصور والتسجيل عن المعلومات في المقابلة وغيرها.<sup>٦٨</sup> باستخدام هذه الطريقة، تنال الباحث البيانات الموثوقة.

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص. ٢٧٣. <sup>٦٦</sup>

<sup>٦٧</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, Hal. 329.

<sup>٦٨</sup>Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, Hal. 21.

## ز. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو أمر مهم أيضا في عميلة البحث العلمي. بتطبيقه سيكون هذا البحث العلمي الذي تقوم به الباحث جيدا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت بمتوعة صدق البيانات. في هذا البحث العلمي تقوم الباحث بإختبارات صدق البيانات فيما يلي:<sup>69</sup>

### ١. إطال المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام بعملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحثفي المدرسة التي تكون مركزا في البحث يعني مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية بمنارة قدس. والباحث تتبين البيانات هل قد صاح أم لا يصيح. إذا البيانات لا تصيح فالباحثتقوم بالمراقبة الوسيعة والعميقة حتى تنال البيانات الصحيحة. في تطبيقها، تقوم الباحث بإطالة الوقت حيث تزور الباحث مرارا ومرارا إلى المدرسة المبحوثة لحصول إلى صدق البيانات. قياما لها تشاهد الباحث المظاهر التي تكون في المدرسة وما فيها من البيانات وكذلك أيضا تقابل الباحث بمن يتعلق بالبحث الذي تقوم به الباحث.

### ٢. ترقية المثابرة

المراد من ترقية المثابرة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه تساعد الباحث في تصوير البيانات ظابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقها يعني بمطاعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى

<sup>69</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, Hal. 368-376.

يعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحث في عملية ترقية المناقشة يطالع كل المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

### ٣. أسلوب التثليث

أسلوب التثليث هو أسلوب من المناهج تقوم به الباحث عند جمع وتحليل البيانات. والفكرة الأساسية هي أن الظاهرة التي تبحث أن يمكن فهمها جيدا حتى يمكن الحصول على الحقيقة العالية إذا ينظر من وجه النظر المختلفة.<sup>٧٠</sup> واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثاني بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث المردي.<sup>٧١</sup> والثالث هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى بأسلوب التثليث الوقي.

وفي هذا البحث كانت الباحث مستخدما لأسلوب التثليث الطريقي لأن الباحث تنال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة.

#### أ) استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هي تكون المؤيدة لتدليل البيانات التي قد وجدها الباحث في عملية البحث. في هذا الحال، تكمل الباحث البيانات المكتوبة بالصوار والنسخة حتى

<sup>70</sup> Mukhamad Saekan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Hal. 108.

<sup>71</sup> Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Hal. 107.



تكون معتمدة

### ب) تشاور مع الأصدقاء

المراد من تشاور مع الأصدقاء هو تشاور الباحث وبعض الأصدقاء عن نتيجة البحث التي كانت في البحث العلمي الذي تقوم به الباحث. في تطبيق تعطي الباحث بعض الأصدقاء فرصة لإلقاء الأسئلة والنقد عن البحث العلمي الذي كتبه الباحث. من الممكن هناك الأسئلة التي لم يعرفها الباحث ولذلك لاستقبالها لا بد للباحثة أن تعود إلى موقع البحث لطلب ما سأل بعض أصدقائه. وكذلك أيضا بالنسبة للنقد، للباحثة أن تكمل بحثها بالبيانات العميقة والصحيحة.

### ج. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التي تستخدمها الباحث في بحثها بسبيل تبسيط البيانات التي قد وجدها في الميدان إلى شكل سهل للقراءة والتفسير. في هذا البحث، تستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات الوصفية، يعني تحليل البيانات بشكل الكلمات الجملة التي تفرق حسب المعيار الموجود لنيل المعلومات الصحيحة والوضيحة والمفصلة.<sup>72</sup> تقوم الباحث تحليل البيانات باستخدام البحث النوعي منذ قبل أن يتزل في الميدان وبعد منه. ولكن في هذا البحث تقوم الباحث تحليل البيانات مركز مدة عملية في الميدان مشتركا بجمع البيانات.

١. تلخيص البيانات

<sup>72</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2012, Hal. 408.

تلخيص البيانات له مراد أخذ الخلاصة باختيار الأمور المهمة  
وتركيز إلى ما يتعلق بالبحث وحذف ما لا منفعة فيه.<sup>73</sup>

## ٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات هي الطريقة التي كانت في تحليل البيانات. تقديم  
البيانات في البحث النوعي له شكل مختلف بالبحث الكمي. لأن  
هذا البحث العلمي هو يدخل إلى البحث النوعي فتقديم البيانات  
منه بشكل الكلمات والتعبيرات القصيرة. تقديم البيانات سيسهل  
الباحث فهم ما يحدث ويمكن بعد ذلك أن يخطط العمل الآتي حسب  
ما فهم منه.

## ٣. الخلاصة

بعد تلخيص وتقديم البيانات، فالخطوة الآتية هي أخذ الخلاصة.  
هنا تلخص الباحث بحثها كله بإيجاز من حيث الأهداف والأدوات  
وصادر المعلومات وطريقة تطبيق الأدوات. وتلخص بياناتها  
باختصار ووضوح.<sup>74</sup> الخلاصة الأولى الموجودة مازالت مؤفة  
وستتغير عندما لا توجد بعد ذلك البيانات القوية التي تؤيد جمع  
البيانات الآتية. ولكن عندما كانت النتيجة الأولى مؤيدة بالبيانات  
الصحيحة والقوية والثابتة حين يرجع الباحث إلى ميدان البحث،  
فطبعاً النتيجة المتلقى هي النتيجة المعتمدة

## ط. خطّ البحث

<sup>73</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*,  
Hal. 408.

<sup>74</sup>محمد على الخولي، المهارات الدّراسية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠ م، ٢٢٦.

